المحاضرة الثامنة خصائص وانواع المنمنمات

من خصائص فن المنمنمات:

- فن المنمنمات عبارة عن رسومات صغيرة مسطحة، فتكون الصورة ذات سطح أملس جدا.
- تكون الصور أكثر واقعية، وتعتمد على الدقة في رسمة.
- تكون الصورة معتمدة بشكل كبير على، الزخارف تعتبر الزخارف من العناصر الأساسية في فن المنمنمات.
- تكون الصور واقعية وتكون خالية بشكل كبير من المنظور والتحسين.

أنواع فن المنمنمات وخصائصها

فن المنمنمات الفارسية

هي لوحة صغيرة سواء كانت رسومات توضح، كتاباً أو عمل فنياً منفصلاً، حيث أن الغرض منها الحفظ الأعمال في البوم من هذه الأعمال، حيث أن هذه التقنيات المقارنة على نطاق واسع، مع التقاليد الغربية والبيزنطية للمنمنمات، في المخطوطات المزخرفة، على الرغم من وجود تقليد فارسي راسخ بنفس القدر في الرسم على الجدران، إلا أن معدل البقاء على قيد الحياة وحالة الحفظ على فن المنمنمات بصورة أفضل، ويعتبر فن المنمنمات هي أكثر أشكال الرسم الفارسي شهرة في العالم الغربي، حيث أصبح الرسم المصغر شكلا فارسيا مهما في القرن الثالث عشر، حيث وصلت أعلى نقطة في التقاليد، في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، حيث استمر التقليد، تحت بعض التأثير الغربي، فكانت المنمنمات الفارسية هو التأثير، الكبير على المنمنمات الاسلامية الأخرى.

حيث من الصعب أن تعرف أصل المنمنمات الفارسية، حيث بلغ الشكل الفني ذروته بشكل رئيسي، خلال الفترتين المغولية و التيمورية، خلال فترة القرنين الثالث عشر والسادس عشر، حيث تتأثر بشدة باللوحات الصينية، كما جلب الحكام المغول، لبلاد فارس معهم العديد من الفنانين الصينيين إلى البلاد، في المنمنمات الأسطورية، الصينية والتميز الصيني، والمنغولية الفارسية، حيث تم تصوير الحيوانات الاسطورية، البراق والتنين بأسلوب إيراني، وبدأوا العديد من مدارس القرون الوسطى، المنمنمات الفارسية العديد من اللوحات الدينية، من أشهر هذه

اللوحات واحدة شهيرة، تصور معراج النبي محمد من قبة الصخرة في القدس إلى السماء، حيث تعرض عناصرها أسلوبا متميزاً من أصول صينية، ربما يكون فناني المنمنمات الفارسية، قد ساعد في تأسيس مدرسة المغول للرسم، وانتشر تأثيرها في جميع أنحاء العالم الإسلامي وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وجنوب آسيا.

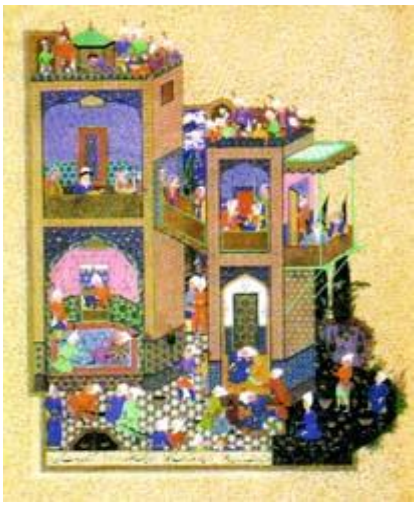

تاريخ فن المنمنات: البداية من كتاب كليلة ودمنة

فن المنمنمات هو فن توشيح النصوص بالرسوم التوضيحية المصغرة، وكلمة منمنمة في المعجم الوجيز تعني الشيء المزركش والمزخرف ونمنم الشيء أي زركشه وزخرفه، وتمتاز المنمنمة بالدقة في التصوير وتنميق المخطوطات والنصوص بالألوان والرسوم التي على الرغم من صغرها تتميز بالدقة وكثرة التفاصيل والعناصر الفنية والتشكيلية مثل الرسوم الحيوانية والنباتية والأثاث والعمائر والتحف.

منمنمة من كتاب مقامات الحريري، تماهي النصوص مع الصور

فن المنمنمات يختلف عن فن تزيين المخطوطات، إذ إن التزيين يعني زخرفة متنوعة لا علاقة لها بالنصوص المكتوبة وذلك مثل التذهيب والزخارف الجمالية والحليات أما المنمنمات فتعني الزخارف التي تبرز المشاهد في علاقة مباشرة مع النص، وقد ظهرت المنمنات في الحضارات القديمة مثل البيزنطية والفارسية والهندية وأول كتاب عربي جسد فن المنمنمات كان "كليلة ودمنة" وهو كتاب هندي ترجمه الفرس إلى لغتهم قبل الإسلام بقرون عديدة ثم ترجمه ابن المقفع للغة العربية في القرن الثامن الميلادي.

ومن أشهر الكتب المزودة بالمنمنمات كتاب "مقامات الحريري" الذي يعد رسامه يحيى بن محمود بن يحيى بن أبي الحسن الواسطي من أهم رسامي فن المنمنمات، وكتاب "الأغاني" لأبي فرج الأصفهاني وكتاب "الكواكب الثابتة" لعبد الرحمن الصوفي، وكتاب "الترياق" لجالينوس وكتاب "خواص العقاقير" لديوسقوريدس وكتاب "البيطرة" لأحمد بن حسين.